جامعة فرحات عباس - سطيف - الجزائر

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

مجلة

الآداب والعلوم الاجتماعية

مجلة دورية علمية محكمة

عدد رقم 13

ISSN : 1112 - 4776

الإيداع القانوني :650 - 2004

مجلة دورية علمية محكمة متخصصة في الأبحاث والدراسات الأدبية والاجتماعية

الرئيس الشرفي

الأستاذ الدكتور باقي شكيب أرسلان

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور ميلود سفاري

اللجنة العلمية للمجلة

أ . د . محمد الصغير شرفي ـــــــ جامعة سطيف
أ . د . سفاري ميلود ـــــــ جامعة سطيف
أ . د . الهاشمي لوكيا ـــــــ جامعة قسنطينة
أ . د . مصطفى دلال ـــــــ جامعة دمشق
أ . د . بلعربي محمد ـــــــ جامعة الجزائر
أ . د . تليوين حبيب ـــــــ جامعة وهران
أ . د . السعيد كسكاس ـــــــ جامعة سطيف
أ . د . بعيبع نادية ـــــــ جامعة باتنة
أ . د . جابر نصر الدين ـــــــ جامعة باتنة
أ . د . قريشي عبد الكريم ـــــــ جامعة ورقلة
أ . د . تعوينات علي ـــــــ جامعة الجزائر
أ . د . سعودي نواري ـــــــ جامعة سطيف
د . نبيل بوزيد ـــــــ مركز أم البواقي
د . لونيس علي ـــــــ جامعة سطيف
د . ميزاب ناصر ـــــــ جامعة تيزي وزو
د . بارة عبد الغني ـــــــ جامعة سطيف
د . بوياية محمد الطاهر ـــــــ جامعة عنابة
د . نصر الدين عمارجية ـــــــ جامعة سطيف
د . حسان راشدي ـــــــ جامعة سطيف

قواعد النشر

تنشر مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، الأبحاث والدراسات العلمية والفكرية والأدبية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية مكتوبة باللغة العربية، الإنجليزية، أو الفرنسية.

من شروط النشر أن يكون المقال أصليا وجديدا لم يسبق نشره في نشريات أخرى مهما كانت. وأن تكون المقالات مصحوبة بملخصين أحدهما بلغة المقال والثاني بإحدى اللغتين. الملخص بالعربية ضروري في كل الأحوال.

وأن ترسل نسختان لا يقل عدد صفحاتهما عن 10 صفحات ولا يزيد عن 25 صفحة. وأن يكون المقال مطبوعا وفق برنامج Word، ومسجل في قرص مرن أو قرص مضغوط، بحيث يكون مقاس الكتابة على حجم 13 21 بما فيه رقم الصفحة. ويكتب النص بخط Arabic Simplified، وبحجم 14 نقطة.

يكتب عنوان البحث واسم المؤلف ورتبته العلمية والمؤسسة التي يعمل فيها على صفحة منفصلة، ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث دون ذكر الاسم.

توضع المراجع في نهاية المقال مع ذكر أرقامها في المتن. إذا كان المرجع مقالا تذكر أسماء المؤلفين، اسم المجلة، ورقمها، سنة النشر. أما بالنسبة للكتب فيذكر في إحالة المرجع اسم المؤلف، عنوان الكتاب، اسم الناشر، مكان النشر، سنة الطبع، رقم الصفحة.

تخضع البحوث المقدمة للتحكيم العلمي قبل نشرها، لا ترد البحوث التي تتلقاها المجلة إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر، الدراسات التي تنشرها المجلة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة.

يستفيد الباحث من نسختين من المجلة (العدد الذي نشر فيه مقاله).

كما ترحب المجلة بالدراسات النقدية التي تتناول المنشورات الجديدة والتعريف بها في حدود 2000 كلمة.

للمراسلة والاشتراك

ترسل جميع المراسلات إلى السيد

رئيس تحرير مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

جامعة فرحات عباس - سطيف 19000

الهاتف : 030.60.42.81 - 030.60.41.98

البريد الالكتروني : thanioszd@yahoo.fr

قائمة المقالات

النظرية النقدية العربية (مغالطة الشّرعية ووهم التأصيل)
"اطرايا اطقعرة" نموذجا
..... د . صلاح الدين زرال

الرمز ودلالته في الشعرية الصوفية
متوالية الصورة، اطجاز، الخيال، الأسطورة
..... د . سفيان زدادقة

إشكالية التشريع في النظام التعليمي الجزائري
..... د . محمد بوقشور

قيام إمارة أولاد مقران
بقلعة بني عباس في مطلع القرن 16
..... أ . لخضر بوطبة

الأدب التفاعلي وسينوغرافيا الواقع الافتراضي
مقاربة حفرية في اطرجعيات الفكريّة
..... د. عمر عبد الحميد زرفاوي

العتبات في رواية "كواليس القداسة" لسفيان زدادقة
قراءة في العنوان وحواشيه
..... د . عيزل/ مرزق هداية

تراسل الحواس
في ديوان عفيف الدين التلمساني الصوفي
..... أ . زغدود فوراه

بنية الإيقاع الإفرادي في الخطاب القرآني
اطشاكلة نموذجا
..... د . عبد الرحيم عزاب

حقائق عن التعليم والتكوين اطهنيين
دراسة ميدانية تقويمية بمراكز ومعاهد مدينة سطيف
..... أ. سامعي توفيق

مساهمة البعد الثقافي في إطلاق سيرورة الجلد
لدى ضحايا فيضانات غرداية
..... أ.د. شرفي محمد الصغير/ أ. حافري زهية
تاريخية السرد القصصي العربي قبل الإسلام
..... د . رياض بن يوسف
الاتجاهات الفكرية المؤثرة في التربية العربية
..... أ . بوبيدي نجاة
في معرفية النص الصوفي
..... د . ياسين بن عبيد

The Algerian guidance and counselling policy with regard to the workplace reform in education
..... Dr. Mami Abdellatif Naouel
Les titres de Y. Khadra : des énigmes poétiques
..... Dr . Boudjadja Mohamed

كلمة العدد

يضم هذا العدد بين جنباته كما من المقالات والدراسات الطريفة في موضوعها، والثرية بما حوته من أفكار ومعلومات تعبر عن انشغالات وهموم كتابها، وهي تجمع ـ كما دأبت المجلة دائما ـ بين صنوف شتى من المعرفة في مجال الدراسات والبحوث الاجتماعية والإنسانية، وهو مجال غاية في التعقيد والتداخل المعرفي والاصطلاحي، فقد استفتح العدد مقال الدكتور صلاح الدين زرال عن تأثير الدرس اللساني الغربي في تشكيل الرؤية النقدية العربية المعاصرة، مناقشا بأسلوبه العلمي الهادئ نموذجا نقديا ذائع الصيت هو كتاب "المرايا المقعرة" لصاحبه عبد العزيز حمودة، أما الدكتور سفيان زدادقة فقد ناقش قضية فنية ـ تقنية على شيء من التعقيد تتمثل في ما سمّاه متوالية الصورة ـ المجاز ـ الخيال ـ الأسطورة، حيث يصعب الفصل إجرائيا بين هذه العناصر، وتتجاسر مفاهيمها، مما يتطلب تحكما في الاصطلاح والمفهوم وابتكارا في المعالجة، محيلا على سياقات التصوف، والشعر المعاصر، وأزمة اللغة الشعرية، وقضية النصّ .

بعد ذلك يتطرق الدكتور محمد بوقشور إلى إشكاليات التشريع في النظام التعليمي الجزائري من زمن الاستعمار إلى يومنا، مبرزا المحطات التاريخية التي مر بها، والمدارات السياسية والايديولوجية والاجتماعية التي تحكمت فيه وقامت بتوجيهه هذه الوجهة أو تلك، مستعرضا النصوص القانونية التي صدرت بغرض التحكم في العملية التعليمية، وكذا حملات الإصلاح التي تم الإعلان عنها وتطبيقها .

أما الأستاذ لخضر بوطبة فقد قدّم في مقاله عرضا شيقا لتاريخ أسرة أولاد مقران التي تعد من الأسر الجزائرية التي استطاعت تأسيس إمارة مستقلة نسبيا، والتي عرفت باسم قلعة بني عباس في جبال البيبان مع مطلع القرن 16 الميلادي، وقد لعب أمراء هذه الأسرة دورا هاما في الصراع الطويل بين القوات العثمانية الإسلامية ونظيرتها الإسبانية الصليبية، في شمال افريقيا وغرب البحر المتوسط.

ومن التاريخ إلى التكنولوجيا، ينقلنا الدكتور عمر عبد الحميد زرفاوي إلى عالم التفاعلية والعولمة وتقنيات النصّ المتشعب، حيث تقوم العولمة ليس فقط بتنميط العالم وفق نموذج اقتصادي هو مشروع السوق الحرة، بل تسعى نحو مشروع تنميط ثقافي أيضا يتمثل في الثورة الرقمية بآفاقها اللامحدودة، والتي استطاعت أن تسقط نظرية الأجناس الأدبيّة، وأن ترقمن النقد، وتعيد النظر في كثير من المسلمات والمفاهيم، في سعي ممكن هذه المرة نحو تحقيق حلم علمنة الأدب والنقد الذي بدأ منذ مائة سنة مع الشكلانيّة الروسيّة .

وفي السياق نفسه تسعى الدكتورة عيزل مرزق هداية للدخول بنا في عتبات النصّ، وهي تلك العلامات التي يضعها الناصّ في نصّه بغية إرباك القارئ ودفعه نحو فعل القراءة والتأويل، وهي لا تقل أهمية عن المتون، كما يبيح لها موقعها الاستراتيجي التدخل في تحديد النصّ ودلالته .. وقد اختارت الباحثة الاشتغال على رواية جزائرية هي كواليس القداسة لصاحبها سفيان زدادقة .

ويعود بنا الأستاذ زغدود فوراه مرة ثانية إلى عالم التصوف الثري، مناقشا فكرة التراسل الحسي، وهي شبيهة جدا بما يعرف اليوم بفوضى الحواس، حيث إن الشاعر الصوفي في انتقاله من حال إلى حال، ومن هاجس إلى آخر، يخلق حالة من الانفعال الخاص الذي يبلبل الحواس ويجعلها متداخلة في الوعي، فيسمع بعينيه ويرى بأذنيه، ويشم بلسانه، ويتذوق الألوان، ويرى الأصوات .. الخ . وهي كلها تنم عن مشكلة صوفية قديمة هي عجز اللغة عن مواكبة أحوال النفس وما تعيشه من وجدانيات وروحانيات .

أما الدكتور عبد الرحيم عزاب فقد سعى في مقالته - التي تجمع بين الدرس البلاغي القديم والدرس السيميائي المعاصر - إلى مقاربة بنية الإيقاع الإفرادي في الخطاب القرآني من خلال نموذج المشاكلة، في صورة جديدة توفق بين التراث والحداثة، باعتبار أن القرآن الكريم من المصادر الفارقة التي تشكّلُ مجالا خصبا ودائما للكشف عن أوجه الإعجاز اللغوي والبلاغي . وتعريفنا بالمشاكلة بوصفها من ظواهر البديع الهامة في الخطاب الأدبي عموما .

وبعيدا عن هذا المجال يقدم الأستاذ سامعي توفيق مقالا عن حقائق التعليم والتكوين المهنيين، وهي دراسة ميدانية تقويمية أجراها الباحث بمراكز ومعاهد مدينة سطيف، ولا شك أن قطاع التكوين المهني من القطاعات ذات البعد الاستراتيجي لما له من دور في سير الاقتصاد . والبحث العلمي في مرجعية الكفايات المهنية ومناهج التكوين وعوائقه أصبح أكثر من واجب، وقد ركز الأستاذ على مسألة مدى تحقيق مؤسسات التكوين المحلية للكفايات المهنية المطلوبة، ثم مناقشة واقع الممارسة البيداغوجية فيها .

وضمن مجال البحث الميداني دائما، قدم الأستاذ الدكتور محمد الصغير شرفي مقالا بالاشتراك مع الأستاذة حافري زهية عن موضوع هام، هو مدى مساهمة البعد الثقافي في إطلاق سيرورة الجلد عند الذين مروا بصدمات نفسية، وقد لاحظ الباحثان أن التعرض للصدمات يعد أمرا مشتركا بين الجميع، لكن الاختلاف يكمن في القراءة التي تعطى لتفسير هذه الصدمات وكيفية مواجهتها، والتي على أساسها تكون استجابات المصدوم . وقد حاول البحث - بشقيه النظري والتطبيقي - الإلمام بمفهوم الجلد في ارتباطه بثقافة الفرد ومستواه الفكري، وسعى للكشف عن مدى مساهمة البعد الثقافي في تجاوز الصدمة كصيغة أولية لبداية انطلاق سيرورة الجلد . وقد تمت الدراسة على عينة من ضحايا فيضانات غرداية باستخدام الاستبيانات والإحصاءات .

وضمن مجال معرفي مغاير ينقلنا الدكتور رياض بن يوسف إلى عالم الأدب القديم وتحديدا القصص الجاهلي، حيث لاحظ الباحث تباين الأطروحات حول الوجود التاريخي للسرد القصصي العربي قبل الإسلام، فهناك فريق من الباحثين ينفي وجود أية قصة عربية قبل الإسلام، وهناك فريق يؤكد وجود هذه القصة، وهناك فريق ثالث يفترض أنها وجدت لكنها تعرضت للإقصاء الديني . وقد سعى الباحث إلى مناقشة هذه الأطروحات على الرغم من غياب الوثائق أو نقصها، بغية الوصول إلى حلول منطقية ومعقولة لهذه الإشكالية .

وتناقش الأستاذة بوبيدي نجاة في مقالها الهام أبرز الاتجاهات الفكرية المؤثرة في التربية العربية، مع التركيز على اتجاهين بارزين : الاتجاه الذي يدعو إلى الأصالة والتمسك بالتراث الفكري العربي الإسلامي، والاتجاه الذي يدعو إلى ضرورة الأخذ بالتيارات الفكرية الغربية المعاصرة . كما تعرّض المقال للاتجاهات الفكرية المؤثرة في المنظومة التربوية الجزائرية لغرض توضيح أثر الصراع الفكري فيها .

ولا يأبى الدكتور ياسين بن عبيد إلا أن يعود بنا مرة ثالثة للتصوف ونظريته، وهذه المرة مع مقال وسمه بـ "في معرفية النص الصوفي"، وقد دار الكلام فيه على علمية الكتابة الصوفية في سياق حضاري ومعرفي يتجه قدما نحو الحداثة وما بعدها، حيث يرى الباحث قابلية النصّ الصوفي للقراءة النقدية المعاصرة، وقدرة النقد ـ كما يمارس اليوم ـ على تشغيل الآليات والإجراءات الكفيلة باستنطاق هذا النصّ، وهو ـ برأيه ـ أحسن دليل على أنه نصّ مستجيب للمشاريع المعرفية الكبرى .
هذا وقد سعت هيئة التحرير ـ بقدر ما وسعها الجهد ـ إلى اختيار أحسن المقالات وأكثرها فائدة والتزاما بقواعد الكتابة المنهجية، سعيا منها لتحقيق أفضل تواصل ممكن مع القارئ، مع تطوير المجلة شكلا ومضمونا .

أما الدكتورة نوال عبد اللطيف فقد آثرت في مقالها باللغة الانجليزية أن تناقش قضايا متصلة بالتعليم والتعليمية في ضوء ما نعيشه اليوم من انهيار لحواجز الحدود الوطنية والاقليمية، وتعويضها بفضاءات العولمة والكونية، وما أحدثته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من ثورة في الأنظمة التعليمية، حكومية كانت أم خاصة . وما يتطلبه الإصلاح التربوي من تغيرات عميقة في نظام التوجيه المدرسي خاصة في الجزائر .

وأخيرا اختار الدكتور محمد بوجاجة أن يعرض في مقاله بالفرنسية تحليلا لعناوين بعض الروايات للكاتب الجزائري ياسمينة خضرة، مع دارسة لبنية المعنى ومفعول هذه العناوين الجمالي، وكيفية تلقيها لدى القارئ .

نتمنى للجميع قراءة طيبة، على أمل اللقاء مجددا في عدد قادم .

رئيس التحرير